



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية / الدراسات الأولية / المرحلة الرابعة

المادة: علم اللغة

المحاضرة السادسة: علم المورفولوجي

اعداد:

أ.د. أيمن عبدالله أحمد

2026/2025

علم المورفولوجيا (علم البنية الصرفية)

أولاً: مفهوم المورفولوجيا

المورفولوجيا (Morphology) فرع من فروع علم اللغة يختص بدراسة بنية الكلمة وتكوينها والعلاقات القائمة بين مكوناتها الداخلية، وكيفية تكوين الكلمات الجديدة، والتغيرات التي تطرأ على الكلمات للتعبير عن المعاني النحوية أو المعجمية. أصل المصطلح يوناني:

• Morph = الشكل أو الصورة.

• Logos = العلم أو الدراسة.

فيكون معنى Morphology: ومعناه: دراسة أشكال الكلمات وبنيتها الداخلية.

1- تعريفات العلماء

عرفها جورج يول بأنها: دراسة بنية الكلمات والقواعد التي تحكم تكوينها. وعرفها كاتامبا بأنها: العلم الذي يدرس التركيب الداخلي للكلمات والعلاقات بين وحداتها الصغرى ذات المعنى.

أما في التراث العربي فإن أقرب العلوم إليها هو علم الصرف الذي يدرس بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات.

ثانياً: موضوع علم المورفولوجيا

يدرس هذا العلم:

1- بنية الكلمة.

2- عناصر الكلمة.

3- تكوين الكلمات الجديدة.

4- التغيرات الصرفية.

5- العلاقات بين الكلمات المشتقة.

6- أنماط التصريف.

مثل:

كتب ← كاتب ← مكتوب ← كتاب ← مكتبة ← كتابة ← يكتبون ← الكتاب ... إلخ

فهذه الكلمات تنتمي إلى جذر واحد وتدرسها المورفولوجيا.

ثالثاً: الوحدة الأساسية في المورفولوجيا (المورفيم)

المورفيم Morpheme

هو أصغر وحدة لغوية تحمل معنى أو وظيفة نحوية.

مثال: (كتبنا) تنقسم إلى:

كتب + نا

• كتب = حدث الكتابة.

• نا = المتكلمون.

وكلاهما مورفيم.

رابعاً : أنواع المورفيمات

1- المورفيم الحر Free Morpheme

يمكن أن يستعمل مستقلاً.

أمثلة: بيت رجل كتاب

وفي الإنجليزية:

• Book

• House

• Man

2- المورفيم المقيد Bound Morpheme

لا يظهر مستقلاً.

مثل: و ن ا ت ة

وفي الإنجليزية:

s •

ed •

ing •

خامساً: المورفيمات الاشتقاقية والتصرفية

1- المورفيم الاشتقاقي Derivational Morphemes

يؤدي إلى تكوين كلمة جديدة.

مثال:

كتب ← كاتب

علم ← معلّم

وفي الإنجليزية:

Happy → Happiness

Teach → Teacher

خصائصه:

• يغير المعنى.

• قد يغير الفئة النحوية.

2- المورفيم التصريفي Inflectional Morphemes

لا ينشئ كلمة جديدة وإنما يضيف معنى نحوياً.

مثال: طالب طالبان طالبون

وفي الإنجليزية:

Work

Worked

Working

سادساً: العمليات المورفولوجية

1- الاشتقاق Derivation

إنتاج كلمة جديدة من كلمة أخرى.

مثال:

كتب → كاتب

علم → تعليم

خرج → مخرج

2- التصريف Inflection

تغيير صورة الكلمة لأغراض نحوية.

مثال: كتب كتبوا

3- التركيب Compounding

دمج كلمتين أو أكثر.

في العربية:

عبد الله

بيت المال

في الإنجليزية:

Blackboard

Notebook

Sunlight

4- النحت Blending

دمج أجزاء من كلمات.

مثل:

بسملة = بسم الله

حوقة = لا حول ولا قوة إلا بالله

وفي الإنجليزية:

Smog

(Smoke + Fog)

5- الاختصار Acronym

مثل:

يونسكو UNESCO

6- الاقتراض Borrowing

استعارة كلمات من لغات أخرى.

مثل: تلفاز، راديو، إنترنت.

سابعاً: الصيغ الصرفية في العربية

تمتاز العربية بنظام الجذر والوزن.

مثال: الجذر: ك ت ب

الأوزان: كاتب مكتوب كتاب مكتبة كتابة

ويُسمى هذا النظام Root and Pattern Morphology : وهو من أبرز خصائص اللغات السامية.

ثامناً: المورفولوجيا والصرف العربي

يعد علم الصرف العربي صورة متقدمة من المورفولوجيا.

ومن موضوعاته:

1. الميزان الصرفي.

2. المجرد والمزيد.

3. الإعلال.

4. الإبدال.

5. الإدغام.

6. الاشتقاق.

7. التصغير.

8. النسب.

9. جمع التكسير.

10. المصادر.

خاتمة

يُعد علم المورفولوجيا أحد أهم فروع علم اللغة الحديث، إذ يدرس البنية الداخلية للكلمات وآليات تكوينها وتحولاتها. ويقابل في التراث العربي علم الصرف مع اتساع أكبر في الدراسات اللسانية الحديثة، حيث يتداخل مع الفونولوجيا والنحو والدلالة والمعالجة الحاسوبية للغة. وتمثل العربية نموذجاً متميزاً للدراسة المورفولوجية بسبب نظام الجذر والوزن وغزارة الاشتقاق والتصريف فيها، مما جعلها من أكثر اللغات ثراءً من الناحية الصرفية.

المراجع

- كتاب علم اللغة العام لحاتم صالح الضامن.
- كتاب علم اللغة لكمال بشر
- كتاب فقه اللغة لعلي عبد الواحد وافي.
- كتاب *Introducing Linguistics* لسيجل وسميث.
- كتاب *The Study of Language* لجورج يول.
- كتاب *Morphology* لفرانسيس كاتامبا.
- كتاب *Introducing Morphology* لروشل ليبير.